مسؤول فلسطيني يدعو لغطاء لإدارة عملية السلام

إسرائيل تصادق على بناء 2304 وحدات استيطانية بالضفة الغربية

الرئيس الإيراني حسن روحاني

الأراضي المحتلة – «وكالات»: دعا مسؤول فلسطيني، إلى غطاء دولي متعدد الأطراف لا يقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية لإدارة عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، في بيان عقب اجتماعه مع الممثل الألماني لدى فلسطين كريستيان كلاج برام الله، موقف القيادة الفلسطينية الرافضة للقرارات الأمريكية «التي تمس جوهر الثوابت الفلسطينية».

وبحسب البيان، أطلع أبو عمرو الدبلوماسي الألماني على «آخر التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية في هذه الظروف الصعبة خاصة العلاقة مع إسرائيل».

وشدد على «خطورة ما تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني من هدم للبيوت خاصة في وادِ الحمص» جنوب شرق القدس التي جرى فيها الشهر الماضي هدم عشرات الشقق السكنية بدعوى عدم الترخيص.

كما أشار أبو عمرو إلى «خطورة الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الناتج عن استمرار إسرائيل لاقتطاعها من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية».

وأكد بهذا الصدد «رفض القيادة الفلسطينية استلام هذه الأموال منقوصة والتزامها صرف مخصصات أسر الشهداء والجرحى» رغم قرار إسرائيل منذ فبراير الماضي اقتطاع هذه المخصصات من أموال الضرائب بدعوى أنها دعم «الإرهاب».

وأضاف البيان أن أبو عمرو بحث مع الدبلوماسي الألماني «الزيارة المرتقبة للرئيس محمود عباس إلى ألمانيا خلال الأيام المقبلة للقاء المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للتباحث في العديد من القضايا».

من ناحية أخرى أقرت السلطات العسكرية الإسرائيلية خططا جديدة للبناء في مستوطنات يهودية بالأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، ما يضاف إلى أكثر من ألف منزل تم التصريح بإقامته أمس الاثنين، ما يرفع العدد إلى إجمالي 2304 وحدة فضلا عن تقنين وضع 3 مستوطنات لم تكن تمتلك تصاريح.

وذكرت منظمة «السلام الآن» (شالوم أخشاف) الإسرائيلية غير الحكومية في بيان أن الإدارة المدنية (الجهاز العسكري الإسرائيلي الذي يدير الأراضي المحتلة) صدقت يومي الاثنين والثلاثاء على خطط لبناء 2304 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

ويقع 88 في المئة من الوحدات في مستوطنات إسرائيلية سيتبقي إخلاءها إذا تم التوصل لاتفاق يقوم على حل الدولتين، بحسب «السلام الآن».

وقالت المنظمة غير الحكومية إن «الموافقة على الخطط هو جزء من سياسة كارثية للحكومة تهدف لمنع إمكانية السلام وحل الدولتين وضم جزء أو كل الضفة الغربية».

وخلال الأسبوع الماضي، صدقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي على خطة لبناء 6 آلاف وحدة سكنية في مستوطنات يهودية بالضفة الغربية، وأعطت في نفس الجلسة الضوء الأخضر لمشروع بناء 700 منزل للفلسطينيين فيما تسمى المنطقة (ج) بالأراضي المحتلة التي تسيطر عليها إسرائيل.

وتم التصديق على هذه الدفعة الأخيرة بعدما هدمت سلطات الاحتلال بان فلسطينية في منطقة القدس الشرقية تقع تحت ولاية السلطة الوطنية الفلسطينية، طبقا لاتفاقيات أوسلو.

ويعتبر المجتمع الدولي أنه لا يوجد أساس للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية وأنها تمثل انتهاكا للقانون الدولي وتمثل عقبة أمام تحقيق سلام عادل ودائم.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 615 فلسطينيا خلال يوليو الماضي، من بينهم 93 طفلا و9 نساء، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» الثلاثاء.

وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان «هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان» في بيان أصدرته، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت الشهر الماضي 266 مواطنا من مدينة القدس، و76 من محافظة رام الله والبيرة، و75 من محافظة الخليل، و54 من محافظة جنين، و33 من محافظة بيت لحم.

وأضافت أنه تم اعتقال 39 مواطنا من محافظة نابلس، و17 من محافظة طولكرم، و21 من محافظة قلقيلية، و7 من محافظة طوباس و6 من سلفيت، و8 من محافظة أريحا والأغوار، بالإضافة إلى اعتقال 13 مواطناً من قطاع غزة.

وأوضحت أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتّى نهاية مايو الماضي، بلغ نحو 5700، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال نحو 230 طفلا، والمعتقلين الإداريين قرابة 500، وأصدرت سلطات الاحتلال خلال الشهر المنصرم 100 أمر إداري بين جديد وتجديد لأوامر صدرت سابقا.

من ناحية أخرى أعلن في رام الله في الضفة الغربية، عن إطلاق حملة فلسطينية لمنع استيراد المنتجات الإسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية.

وشارك ممثلون عن فصائل ولجان شعبية في مؤتمر صحفي عقدته «اللجنة الوطنية لمنع إدخال منتجات الاحتلال للأسواق الفلسطينية» أمام معبر بيتونيا التجاري، غرب رام الله.

وسلم نشطاء في الحملة مذكرة للوكلاء، وعدد من التجار والشاحنات المتواجدين على المعبر، والمحملة بالمنتجات الإسرائيلية، تدعو لمنع دخول منتجات إسرائيل بكل أنواعها للأسواق الفلسطينية، خصوصا تلك التي لها بديل محلي أو عربي أو أجنبي.

وأكدت المذكرة، أن إطلاق الحملة يأتي تماشيا مع قرار القيادة الفلسطينية الذي تم إعلانه في 25 من الشهر الماضي، حول وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل وإعادة النظر بكافة مستويات العلاقة معها.

ودعا نشطاء الحملة إلى «أوسع انخراط شعبي للتعميق ثقافة مقاطعة منتجات إسرائيل باعتبارها نمط حياة، وبرنامج عمل يومي للشعب الفلسطيني ردا على سياسات الاحتلال».

الرئيس الأمريكي يزور دايتون وإل باسو بعد حادثي إطلاق النار

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: توجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، إلى المدينتين اللتين شهدتا حادثي إطلاق نار جماعي، أسفرا عن مقتل 31 شخصا في مطلع الأسبوع الحالي.

وقال ترامب، في تغريدة له على موقع «تويتر»، إنه سيتوجه إلى مدينة دايتون بولاية أوهايو وإل باسو بولاية تكساس «للقاء المستجيبين الأوائل من فرق الطوارئ ومسؤولي إنفاذ القانون وبعض ضحايا الحادثين المروعين».

وتعرض ترامب للانتقاد بسبب تعامله مع حادثي إطلاق النار في خطابه إلى الأمة، الإثنين، وبدلا من استخدام خطاب للدفع من أجل اتخاذ إجراءات أكثر صرامة حول حيازة الأسلحة، ركز حديثه على قضايا الصحة العقلية ملقيا باللائمة على ألعاب الفيديو، ووسائل التواصل الاجتماعي في العنف، الذي يتم فيه استخدام الأسلحة.

وقالت عمدة مدينة «دايتون»، نان والي، وهي ديمقراطية، إنها سترحب بترامب بصفتها الرسمية كعمدة للمدينة، لكنها أضافت أنها تعتزم إبلاغه «بأنه لم يكن متعاونا» في معالجة العنف المتعلق بحيازة الأسلحة.

ومن جهته، قال عمدة مدينة «إل باسو» دي مارغو، إنه سيلتقي بترامب «بصفة رسمية» كجزء من واجبه الرسمي، لكنه قال إنه سيتحدى أي «تصريحات مضرة وغير دقيقة صادرة بشأن إل باسو».

وقبل زيارة ترامب للمدينتين، هاجم ترامب المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية لعام 2020، بيتو أورورك، وهو من مدينة إل باسو وانتقد بشدة الرئيس مؤخرا.

فقد قال أورورك عن ترامب في مقابلة، الإثنين: «إنه عنصري بالطبع» مقارنا سياساته إزاء الهجرة بـ«المانيا النازية».

كما اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء، غوغل بالعمل سراً ضده مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، الأمر الذي رفضته هذه المجموعة العملاقة بشدة.

وغرد ترامب على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلا إنه «استقبل قبل فترة رئيس مجموعة غوغل سوندار بيشار في البيت الأبيض الذي قال أمامه أنه لا ينوي التدخل بشكل غير شرعي في انتخابات العام 2020 رغم كل ما يقال عكس ذلك».

ومن دون أن يقدم أي دليل تبنى دونالد ترامب اتهامات، سبق أن نقلتها شبكة فوكس نيوز القريبة منه، لمهندس عمل سابقا في غوغل مفادها أن المجموعة الكاليفورنية تريد التأكد من أن ترامب سيهزم في انتخابات العام 2020.

وكما نقل ترامب كلاما لصحافي قال إن «غوغل سحبت عام 2016 مقالات ضد هيلاري كلينتون من محرك بحثها، في حين أبرزت مقالات أخرى مسيئة له»، وتابع في تغريداته «كل هذا غير شرعي، ونحن نراقب غوغل من كثب».

ورفضت المجموعة العملاقة بشدة اتهامات ترامب، وقال متحدث باسم غوغل «تحوير نتائج بحث لأهداف سياسية لا يمكن إلا أن يضر بعملنا ويتعارض مع المهمة التي نقوم بها وهي تقديم مضمون مفيد إلى كل المستخدمين».

من جهتها قال متحدث باسم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الرئيس يدرس التشريع الخاص بالتحقق من خلفية الراغبين في شراء أسلحة الذي مرره مجلس النواب ومشاريع قوانين أخرى، موضحاً أن الإدارة سوف تدرس حلولا وقوانين أو إجراءات تنفيذية لجعل المواطنين أكثر أماناً.

ونقلت اليوم وكالة أنباء بلومبرغ عن المتحدث باسم البيت الأبيض هوجان جيدلي قوله: «إنه (ترامب) يدرس كل مشروعات القوانين هذه الآن».

فنزويلا تتهم واشنطن بممارسة «الإرهاب الاقتصادي»

رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات»: اتهمت كراكاس الثلاثاء، واشنطن بممارسة «الإرهاب الاقتصادي» والسعي إلى قطع الحوار مع المعارضة الفنزويلية، وذلك غداة تجميد كامل لأصول حكومة نيكولاس مادورو في الولايات المتحدة.

وقالت الخارجية الفنزويلية في بيان إن كراكاس «تندد أمام المجتمع الدولي باعتداء جديد وخطير من جانب إدارة (الرئيس دونالد) ترامب عبر قرارات تعسفية (تعكس) إرهابا اقتصاديا بحق الشعب الفنزويلي».

وكان البيت الأبيض، قد أعلن الإثنين، أنّ الرئيس دونالد ترامب أمر بتجميد كامل لأصول الحكومة الفنزويلية برئاسة نيكولاس مادورو في الولايات المتحدة.

وكتب ترامب في رسالة بعثها إلى الرئيسة الديموقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي «من الضروري تجميد كل أصول حكومة فنزويلا، بسبب استمرار اغتصاب السلطة من جانب نظام نيكولاس مادورو غير الشرعي».

وبحسب المرسوم الرئاسي الذي نشره البيت الأبيض، فإن تلك الممتلكات «لا يُمكن نقلها أو دفعها أو تصديرها أو سحبها أو التلاعب بها»، كما يُحظر أي تعامل مع السلطات الفنزويلية.

هجوم يستهدف مقر وكالة الضرائب في كوبنهاغن

كوبنهاغن – «وكالات»: قالت الشرطة الدنماركية أمس الأربعاء إن انفجاراً ناجماً عن «هجوم» هز مقر وكالة الضرائب في كوبنهاغن في ساعة متأخرة أمس الثلاثاء وألحق بها أضراراً، لكن من السابق لأوانه معرفة الجهة المسؤولة عنه.

وأدى الانفجار إلى توقف القطارات في منطقة نوردهافن التي تقع إلى الشمال مباشرة من وسط كوبنهاغن. وقالت الشرطة للقناة (تي. في 2) الدنماركية إن شخصين كانا داخل مبنى وكالة الضرائب لكن أحدا منهما لم يصب بسوء.

وتفقد وزير الضرائب مورتن بودسكوف المبنى وما لحق به من «أضرار جسيمة» على حد وصفه. وقال على تويتر «هذا عمل شائن غير مقبول على الإطلاق».

أستراليا تدرس إنهاء حظر دام عقدين لتطوير الطاقة النووية

«وكالات»: بدأت لجنة برلمانية أسترالية تحقيقا في الشروط المطلوبة لتطوير تكنولوجيا الطاقة النووية في البلاد، بعد أن ظلت ممنوعة منذ عام 1998.

وقال تيد أوبراين، رئيس اللجنة البرلمانية بشأن البيئة والطاقة في بيان نقلت عنه وكالة بلومبرج للأنباء إن «الوقت حان لإلقاء نظرة جديدة على الطاقة النووية حيث أن التكنولوجيا الجديدة في هذا المجال تؤدي إلى إنتاج طاقة أكثر نظافة وأمنا وكفاءة».

ومن المقرر أن يستمر التحقيق الذي تقوم به اللجنة حتى 16 سبتمبر.

عمران خان: إذا لم يتحرك العالم الآن فلن أكون مسؤولا عما سيحدث

إسلام أباد – «وكالات»: حذر رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الثلاثاء من احتمال اندلاع حرب بين بلاده والهند، على خلفية إلغاء نيودلهي مادة دستورية تمنح الحكم الذاتي لسكان إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين، كما انتقدت بكين ما أقدمت عليه الحكومة الهندية.

وقال خان -في كلمة خلال جلسة طارئة للبرلمان في العاصمة إسلام أباد لمناقشة القرار الهندي- إنه يخشى أن يقوم الكشميريون الغاضبون من قرار الهند بشن هجوم على قوات الأمن الهندية، وتحمل نيودلهي باكستان المسؤولية عنه.

وأضاف أنه إذا ردت الهند على ذلك بتنفيذ ضربة عسكرية داخل بلاده، فإن ذلك يفتح المجال أمام إمكانية اندلاع حرب.

وشدد عمران خان على أن بلاده ستقاوم الخطوة الهندية في كل متر، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي والجنائية الدولية، حيث إن إلغاء الوضع الخاص لكشمير -الذي كان يشمل منع الأجانب من امتلاك عقارات- محاولة لتغيير التركيبة السكانية للمنطقة، وهو تحرك غير قانوني بموجب القانون الدولي.

وقال إنه إذا لم يتحرك العالم اليوم فستصل الأمور إلى مرحلة لن يكون مسؤولا عنها، منهما نظيره الهندي ناريندرا مودي بانتهاك القانون الدولي بشكل سافر لتحقيق أجندة معادية للمسلمين في الهند.

وبدأ البرلمان الباكستاني ومجلس الشيوخ الثلاثاء جلسة طارئة بدعوة من الرئيس الباكستاني عارف علوي لمناقشة الخطوة الهندية.

واعتبر عدد من قادة الأحزاب الباكستانية -في تصريحات صحفية- الخطوة الهندية انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي التي تنص على إجراء استفتاء في كشمير لتقرير المصير، وإلغاء الاتفاقات المبرمة بين الهند وباكستان.

وكتب وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي -الذي قطع رحلته للحج في السعودية بسبب الأزمة- رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش يتهم فيها الهند بانتهاك قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن كشمير.

في المقابل، وافق البرلمان الهندي على تقسيم جامو وكشمير إلى منطقتين، وذلك في جلسة برلمانية صدقت على مشروع إلغاء وضع الحكم الذاتي الدستوري لإقليم كشمير ذي الأغلبية المسلمة، كما قال وزير الداخلية الهندي إن القرار خطوة نحو الدمج الكامل.

وأغلقت الحكومة معظم وسائل الاتصال بالعالم الخارجي في كشمير، بما في ذلك الإنترنت والهواتف الثقالة وشبكات الخطوط الأرضية ونشرت آلاف القوات في المنطقة، وسط مخاوف من أن تؤدي إجراءاتها إلى اضطرابات.

ودخلت الصين على الخط، ووصفت إعلان الهند إلغاء مادة دستورية تغير الوضع الخاص بإقليم كشمير «بالقرار غير المقبول».

وأضاف -بيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية- أن قرار الجانب الهندي أحادي، وينعكس بشكل سلبي على السيادة الإقليمية للصين، وينتهك الاتفاقات الدولية.

وأشار البيان إلى أن بكين لن توافق على قرار الهند الأحادي المتعلق بتغيير الوضع القانوني لإقليم كشمير. وتابع «طلبنا من الهند الامتثال الصارم للاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الجانبين، وعدم اتخاذ إجراءات تزيد تعقيد قضايا الحدود».

وأعرب البيان عن قلق الصين البالغ إزاء التطورات الأخيرة في كشمير، داعيا الهند وباكستان إلى التصرف بحذر، وإيجاد حلول سلمية للنزاعات والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين.

ولم يتأخر الرد الهندي على الموقف الصيني، حيث أبلغت نيودلهي بكين الثلاثاء أن الخطوة التي اتخذتها لإلغاء الحكم الذاتي في إقليم كشمير هي «شأن داخلي».

وصرح المتحدث باسم الخارجية الهندية رافيش كومار بأن «الهند لا تعلق على الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وبالتالي تتوقع من الدول الأخرى الشيء ذاته».

رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان

آبي: تحالفنا مع الولايات المتحدة أقوى من أي وقت مضى

طوكيو – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، اليوم الأربعاء، إن تحالف بلاده مع الولايات المتحدة حاليا أقوى من أي وقت مضى.

جاء ذلك خلال اجتماع آبي مع وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر الذي يزور اليابان ضمن جولة آسيوية، بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء.

من جانبه، قال إسبر في تغريدة عبر حسابه على تويتر: أكدنا اليوم، رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي وأنا، التزامنا بمواصلة جعل التحالف الأمريكي الياباني قادرا على التكيف وأن يكون أكثر قوة وتقدما وفعالية أكثر من أي وقت مضى».

ومن ناحية أخرى، قال إسبر إنه لم يطلب من حلفاء بلاده في آسيا نشر صواريخ أمريكية على أراضيهم، وذلك بعد أن هددت الصين بالرد على أي دولة تقبل نشر صواريخ أمريكية متوسطة المدى.

كما قال آبي، إن القضية الكبرى بين اليابان وكوريا الجنوبية هي الثقة وضرورة وفاء سيؤول بالوعود.

وأدلى آبي بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي في هيروشيما، بعد حضور مراسم إحياء الذكرى 74 للقصف الذري للمدينة.

وأضاف آبي، أن كوريا الجنوبية تنتهك بصفة منفردة المعاهدة التي أصبحت أساسا لتطبيع العلاقات.